

## انخفاض قيمة القروض الموجهة إلى القطاع العقاري وصناعة التشييد والبناء

# «المركز»: 37.9 مليار دينار مطالبات البنوك المحلية لدى القطاع الخاص

◆ القيمة السوقية للشركات العشر الأولى حققت نمواً لافتاً في سعر السهم

◆ تراجع مشاريع الحكومة مع الانخفاض المستمر في أسعار النفط منذ 2014

◆ القروض الشخصية هي المحرك الرئيسي لنمو الائتمان نتيجة لزيادة الاقتراض

بنسبة 7.0%، ولقد كانت شركة مسبيعد للبترولوكيموايات القابضة الارباع الأكبر، حيث ارتفعت بنسبة 9.2% خلال الشهر. كما نوه التقرير إلى أنه برغم إعلان مجلس الاحتياطي الفيدرالي خفض أسعار الفائدة على الدولار للمرة الأولى منذ 10 سنوات، إلا أن الأسواق العالمية بما فيها المؤشرات الأمريكية سجلت خسائر خلال الشهر. كما شهدت أسعار النفط المريد من التراجع حتى بعد إعلان منظمة أوبك تمديد العمل باتفاق خفض الإنتاج إلى عام 2020. وتعزى هذه الأجواء المتحفظة السلبية إلى ما يسود الأسواق من توتر وعدم اليقين نتيجة الحرب التجارية التي تتزايد وطأتها، علاوة على مخاوف تباطؤ أداء الاقتصاد العالمي.

ثم الكويت بإغلاق على تراجع نسبتته 5.5% و 2.9% على التوالي لهذا الشهر. وأشار تقرير «المركز» الشهري أن غالبية أسهم الشركات القيادية الخليجية سجلت تراجعاً هذا الشهر. ومن بين الأسهم القيادية الخليجية، كان سهم البنك الأهلي التجاري هو الخاسر الأكبر، حيث تراجع بنسبة 13.2%، يليه مصرف الراجحي بنسبة 12.1%. وتكبد سهم موانئ دبي العالمية مزيداً من التراجع في أغسطس ليصبح الخاسر الأكبر من بين جميع الأسهم الإماراتية حيث تراجع سعره بنسبة 9.1%. تلاه سهم بنك أبو ظبي الأول الذي تراجع سعره بنسبة 3.9%. كما تراجع سهم شركة سابك السعودية، التي تعد الشركة الأكبر خليجياً من حيث القيمة السوقية،

اتجاهات الأسواق العالمية – أغسطس 2019				
الأسهم	آخر إغلاق	نسبة التغير خلال الشهر	نسبة التغير خلال العام	
ستاندرد أند بورز أسواق الخليج	112	-5.8	4.5	
مورغان ستانلي العالمي	2,139	-2.2	13.5	
ستاندرد أند بورز 500	2,926	-1.8	16.7	
مورغان ستانلي الأسواق الناشئة	984	-5.1	1.9	
مورغان ستانلي الأسواق النامية (الحدودية)	959	-1.8	5.9	
السلع				
خام برينت	60	-7.3	12.39	
الذهب	1,520	7.5	18.5	

15 ضعفاً أو بحد أقصى 15.000 دينار كويتي سابقاً.

وعلى الصعيد الإقليمي، تناول تقرير «المركز» بالتحليل أداء مؤشر ستاندرد أند بورز للأسواق الخليجية، الذي ارتجع بنسبة 5.8% لهذا الشهر، متأثراً بتقلب أسعار النفط علاوة على الأداء السلبي لغالبيت الأسهم بما في ذلك السوقين السعودي والكويتي. وكان السوق العماني هو الأفضل أداءً، حيث حقق ارتفاعاً بلغ 6.5%. وجاء السوق السعودي في صدارة المتراجعين، بنسبة 8.2%، تلتها أسواق دبي

إجمالي مطالبات البنوك المحلية في الكويت (البنوك العشرة المدرجة في البورصة) لدى القطاع الخاص ما قيمته 37.9 مليار دينار كويتي (125.7 مليار دولار)، حسب أحدث البيانات المتوافرة، وتوقع التقرير أن يستمر نمو الائتمان في معدلاته المتوسطة مقارنة بأعوام ما قبل تراجع أسعار النفط. وقد تكون القروض الشخصية هي المحرك الرئيسي لنمو الائتمان نتيجة لزيادة الحد الأقصى للاقتراض ليصل إلى 25 ضعف صافي الراتب الشهري للمقترض أو بحد أقصى 25.000 دينار كويتي، بزيادة من

فقد ارتفع مؤشر قطاع التكنولوجيا بنسبة 12.7% ليصبح المؤشر الأعلى أداءً خلال الشهر. وفي المقابل، كان مؤشر قطاع المواد الأساسية صاحب الأداء الأضعف، بتراجع بلغت نسبته 6.6%. وعرج التقرير إلى استعراض أداء جانب من الاقتصاد الكويتي، حيث أدى انخفاض عدد المشاريع التي أوكلتها الحكومة نتيجة للتراجع المستمر في أسعار النفط منذ عام 2014 وما نجم عنه من ضغوط مالية إلى انخفاض قيمة القروض الموجهة إلى القطاع العقاري وصناعة التشييد والبناء. وبلغ

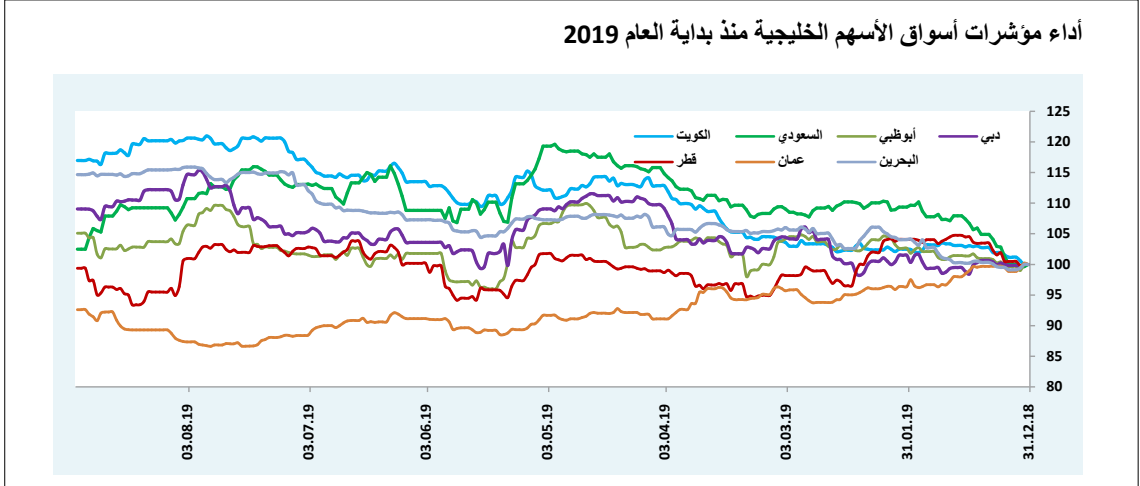
أصدر المركز المالي الكويتي «المركز» مؤخراً تقريره الشهري عن أداء الأسواق، والذي ذكر فيه أن الأسواق الخليجية أنهت شهر أغسطس بمؤشرات سلبية، متأثرة بتراجع أسعار النفط وسط حالة القلق المتزايدة من تبعات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين. وباستثناء السوق العماني، سجلت جميع أسواق دول مجلس التعاون الخليجي تراجعاً خلال أغسطس، على الرغم من تراجع السوق الكويتي، والذي بلغت نسبته 2.9% خلال الشهر، احتفظ بصدارة الأسواق الخليجية كأفضل أداء، محققاً مكاسب نسبتها 1.3% منذ بداية العام وحتى نهاية أغسطس. وأوضح التقرير أن انفتاح أسواق المال الخليجية على الاقتصاد العالي، وخاصة فيما يتعلق بما حدث مؤخراً من انضمام عدد من أسواق المنطقة لمؤشرات مورغان ستانلي للأسواق الناشئة، يزيد من فرص استجابة تلك الأسواق إلى تقلبات السوق العالمي.

وتناول تقرير «المركز» بالتحليل أداء الأسهم القيادية الكويتية، والتي تشهد عاماً تاجحاً للغاية حتى الآن، مع تحقيق الشركات العشر الأولى من حيث القيمة السوقية نمواً لافتاً في أداء سعر السهم خلال العام 2019. على أن شهر أغسطس شهد تذبذباً بعضاً من تلك المكاسب، وكان سهم أجييلتي وسهم بنك بوبيان الأكثر تراجعاً من بين الأسهم القيادية، بلغت نسبته 5.9% و 5.1% على التوالي. وفي حين سجلت أغلب المؤشرات القطاعية تراجعاً هذا الشهر،

## الأفضل أداءً على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي

# «كامكو»: بورصة الكويت حققت نمواً بنسبة 19.0 بالمئة

أداء أسواق الأسهم الخليجية خلال شهر أغسطس 2019									
أسواق الأسهم الخليجية	إغلاق المؤشر	الإداء الشهري (%)	الأداء منذ بداية العام (%)	القيمة السوقية (مليار دولار)	قيمة التداولات الشهرية (مليون دولار)	مضارب السمر (الربحية (x))	مضارب السمر (التكلفة الدفترية (x))	مضارب السمر (الربحية (x))	العائد الجاري (%)
الكويت - مؤشر السوق الأول	6,527.8	(3.2%)	23.9%	113.8	1,622.8	16.2	1.4	3.5%	
الكويت - مؤشر السوق الرئيسي	4,789.4	(1.9%)	1.1%						
الكويت - مؤشر السوق العام	5,941.1	(2.9%)	17.0%						
السعودية	8,019.8	(8.2%)	2.5%	499.6	20,991.0	17.1	1.9	4.0%	
أبوظبي	5,165.6	(2.9%)	5.1%	137.8	882.3	13.1	1.4	4.9%	
دبي	2,758.6	(5.5%)	9.0%	97.3	785.9	7.6	0.9	4.4%	
قطر	10,232.9	(2.6%)	(0.6%)	155.0	1,121.6	13.8	1.3	4.1%	
البحرين	1,533.1	(0.9%)	14.6%	23.2	31.3	11.3	0.9	4.6%	
مسقط	4,004.9	(7.4%)	6.5%	17.4	426.6	8.2	0.7	7.1%	
إجمالي الأسواق الخليجية				1,044.1	25,861.5	14.2	1.5	4.2%	



(-3.2% في المائة). وارتفع مؤشر قطاع التأمين بنسبة 3.9% في المائة على أساس شهري، حيث ارتفع سعر سهم شركة عمان للتأمين باكتر من 50 في المائة على أساس شهري. قطر: بعد استقراره في يوليو 2019 (+0.5 في المائة)، سجل مؤشر بورصة قطر أداء سلبياً في أغسطس 2019 وتراجع بنسبة 2.6 في المائة على أساس سنوي، حيث أغلق مؤشر بورصة قطر 20 عند مستوى 10,232.85 نقطة. كما شهد مؤشر بورصة قطر لجميع الأسهم، والذي يغطي قطاعاً واسعاً من السوق، اتجاهات مماثلة، حيث انخفض المؤشر بنسبة 3.1 في المائة على أساس شهري. وكان الأداء القطاعي سلبياً بصفة عامة باستثناء مؤشر البضائع والخدمات الاستهلاكية. وكان مؤشر قطاع التأمين أسوأ أداءً حيث انخفض بنسبة 8.9 في المائة على أساس شهري وسجل مؤشراً تراجعاً في المائة على أساس شهري بنسبة 10.3 في المائة على أساس شهري وسهم شركة قطر بنسبة 6.3 في المائة، كما تراجع مؤشر قطاع العقارات بنسبة 6.8 في المائة بصدارة سهمي إزدان (-9.8% في المائة) ومزايا قطر (-6.5% في المائة). ويمكن مؤشر البضائع والخدمات الاستهلاكية من إنهاء تداولات الشهر بنمو هامشي، حيث ارتفع سعر سهم مجموعة الرعاية الطبية (7.1+ في المائة)، وقطر للوقود (2.1+ في المائة)، في أغسطس 2019. من جهة أخرى، كان قطاع البنوك والخدمات المالية هو الأكثر نشاطاً من حيث قيمة الأسهم المتداولة خلال شهر أغسطس مستحوذاً على نسبة 50.9 في المائة، وكان الأداء القطاعي مختلطاً من إجمالي قيمة التداولات، تبعه قطاعي الصناعة والبضائع والخدمات الاستهلاكية باستحوادهما على 19.9 في المائة و 9.4 في المائة من القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة، على التوالي.

بعد أن كانت الأسواق الإماراتية الأفضل أداءً في يوليو 2019، تراجع مؤشر سوق أبو ظبي للأوراق المالية وتظهر الإماراتي - سوق دبي المالي في أغسطس 2019 على خلفية الأداء الضعيف للأسواق العالمية، حيث انخفض المؤشر العام لسوق أبو ظبي للأوراق المالية بنسبة 2.9 في المائة خلال الشهر وأغلق عند مستوى 5,165.57 نقطة. وشهدت جميع القطاعات باستثناء مؤشر السلع الاستهلاكية أداءً سلبياً خلال الشهر. وكان مؤشر قطاع الصناعة هو الأسوأ أداءً في أغسطس 2019 بفقدته نسبة 11.1 في المائة من قيمته، حيث تراجع سهم شركة الخليج للصناعات الدوائية بنسبة 29.8 في المائة على أساس شهري، في حين تراجع سهم شركة الشارقة للأسمنت والتنمية الصناعية بنسبة 9.4 في المائة على أساس شهري، تربع شركات الطاقة بانخفاض مؤشر القطاع بنسبة 4.8 في المائة على أساس شهري بما يعكس اتجاهات أسعار الطاقة العالمية التي ظلت واقعة تحت الضغط خلال أغسطس 2019. حيث تراجع سعر سهم أبو ظبي الوطنية للطاقة بنسبة 5.8 في المائة على أساس شهري، في حين انخفض سعر سهم شركة داتنة غاز بنسبة 5.6 في المائة على أساس شهري. كما بلغت خسائر مؤشر قطاع العقارات نسبة 3.3 في المائة على أساس شهري على خلفية تراجع سهم الدار العقارية بنسبة 3.0 في المائة، في حين شهد سهمي شركة مجموعة الشارقة (-10% في المائة) ورأس الحيمة العقارية (-7.3% في المائة) تراجعاً ملحوظاً في سعرهما. من جهة أخرى، ارتفع مؤشر قطاع السلع الاستهلاكية بنسبة 17.4 في المائة على أساس شهري بدعم من ارتفاع سعر سهم الشركة الدولية القابضة بنسبة 37.6 في المائة.

◆ كمية الأسهم المتداولة انخفضت بنسبة 45 بالمئة وصولاً إلى 2.6 مليار سهم

◆ قيمة التداولات الشهرية انخفضت إلى 490 مليون دينار على خلفية عطلة العيد

◆ القطاعات ذات القيمة السوقية الكبرى شهدت أعلى نسبة تراجع خلال الشهر

◆ مؤشر المواد الأساسية انخفض بنسبة 6.6 بالمئة على خلفية تراجع البتروكيماويات

◆ «السلع الاستهلاكية» تراجعت في حين انخفض قطاع البنوك بنسبة 2.8 بالمئة

أشهر. وقد لوحظ هذا الانخفاض بصفة خاصة خلال النصف الثاني من الشهر في ظل الأداء السلبي لقطاع البنوك. وأنهى مؤشر السوق الرئيسية (تاسي) تداولات الشهر فوق الحاجز النفسي الهام البالغ 8 آلاف نقطة وأغلق عند مستوى 8,019.77 نقطة ليصل بذلك نمو المؤشر منذ بداية العام حتى تاريخه إلى 2.5 في المائة مقابل تسجيله لنمو فئائي الرقم بنهاية الشهر الماضي.

وجاء تراجع السوق على الرغم من بدء المرحلة الثانية لانضمام السعودية لمؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة في 28 أغسطس 2019 مما أدى إلى رفع وزن السوق السعودي في مؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة إلى 2.8 في المائة. وفقاً لمجلس المتداولين، كان المستثمرون السعوديون ومستثمري دول مجلس التعاون الخليجي بائعين خاسرين خلال النصف الأول من الشهر حيث قاموا بجني الأرباح مع ارتفاع التقييمات نسبياً، من جهة أخرى، كان المستثمرون الأجانب مشتريين صافيين على خلفية انضمام السوق لمؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة. إلا أنه على الرغم من ذلك، ساهمت بعض العوامل من ضمنها تراجع ثقة المستثمرين بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي والقضايا الجيوسياسية الإقليمية أيضاً في تراجع السوق خلال الشهر. الإمارات:

العام 2019 مقارنة بالخسائر التي منيت بها في النصف الأول من العام 2018. وجاء سهم شركة آن ديجيتال ثانياً بنمو بلغت نسبته 25.4 في المائة، وتبعه سهم شركة أصول للاستثمار بمكاسب شهرية بلغت نسبته 22.8 في المائة. أما على صعيد القطاعات المتراجعة، تصدر سهم شركة المتكاملة القابضة قائمة أكثر الأسهم تراجعاً بفقدته نسبة 28.4 في المائة بعد أن أعلنت الشركة عن انخفاض الأرباح بنسبة 60 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام 2019. وشهدت أنشطة التداول تراجعاً حاداً خلال الشهر على خلفية عطلة العيد، حيث انخفضت قيمة التداولات الشهرية إلى 490 مليون دينار كويتي، بينما انخفضت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 45 في المائة وصولاً إلى 2.6 مليار سهم. واحتل سهم بيت التمويل الكويتي قائمة أكثر الأسهم تداولاً من حيث قيمة التداولات والتي بلغت 78.8 مليون دينار كويتي، تبعه كلاً من زين وبنك الكويت الوطني بدواولات بلغت قيمتها 50.7 مليون دينار كويتي و 40.9 مليون دينار كويتي، على التوالي.

السعودية: سجلت السعودية أسوأ أداء شهري على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي في أغسطس 2019، حيث انخفض مؤشر السوق السعودي بنسبة 8.2 في المائة وبلغ أدنى مستوياته المسجلة في ثمانية

تراجعها بنسبة 2.9 في المائة خلال الشهر. أما على الصعيد القطاعي، فقد شهدت جميع القطاعات الخليجية الكبرى، بما في ذلك العقارات والبنوك والمواد الأساسية والاتصالات، تراجعاً احادي الرقم خلال أغسطس 2019 قابله جزئياً نمو قطاعات المرافق العامة والأغذية والسلع الاستهلاكية. وارتفعت أنشطة التداول في الأسواق الخليجية خلال الشهر على الرغم من عطلة عيد الأضحى المبارك. وبلغ إجمالي قيمة الأسهم المتداولة خلال الشهر 25.9 مليار دولار في أغسطس 2019 بنمو بلغت نسبته 6.5 في المائة مقارنة بالشهر الماضي. وتزايدت أنشطة التداول في السعودية بنسبة 21 في المائة بما دفع تداولات الأسواق الخليجية نحو الارتفاع.

الكويت: تراجعت مؤشرات بورصة الكويت الثلاث بمعدل أحادي الرقم في أغسطس 2019 بصدارة أسهم الشركات الكبرى. وقد انعكس ذلك في تراجع مؤشر السوق الأول بنسبة 3.2 في المائة حيث تراجعت كافة مكونات المؤشر خلال الشهر. إلا أنه على الرغم من ذلك التراجع الشهري، ما زالت بورصة الكويت أفضل الأسواق الخليجية أداءً منذ بداية العام 2019 حتى تاريخه بنمو المؤشر العام بنسبة 1.7 في المائة ونمو مؤشر السوق الأول بنسبة 23.9 في المائة وبالنسبة لأداء القطاعي لهذا الشهر، شهدت القطاعات ذات القيمة السوقية الكبرى أعلى نسبة تراجع خلال الشهر. وشهد مؤشر المواد الأساسية انخفاضاً حاداً بنسبة 6.6 في المائة على خلفية تراجع سعر سهم شركة بوبيان للبترولوكيموايات وشركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية بنسبة 10.7 في المائة و 4.2 في المائة، على التوالي. وتراجعت أسهم الشركتين بعد أن أعلنت شركة أيكويت للبترولوكيموايات، التي تساهم بها كلتا الشركتين، عن انخفاض بنسبة 71 في المائة في أرباح الربع الثاني من العام 2019. وشهد قطاع البتروكيماويات تراجعاً أكبر من المسجلة في الربع الثاني من العام 2019 على خلفية انخفاض أسعار المواد الكيميائية والأوضاع القائمة للاقتصاد العالمي. وتبعه مؤشر السلع الاستهلاكية ومؤشر الصناعة بتراجع بلغت نسبته 6.1 في المائة و 5.6 في المائة، في حين انخفض مؤشر قطاع البنوك بنسبة 2.8 في المائة. وتراجعت أسهم جميع البنوك الكويتية خلال الشهر بصدارة سهم البنك الأهلي المتحد - الكويت الذي سجل أعلى نسبة تراجع بفقدته نسبة 6.4 في المائة من قيمته، تبعه سهم بنك الخليج بتراجع بلغت نسبته 6.0 في المائة. وتصدر سهم شركة عمران للتحويل والإجارة قائمة الأسهم الاربعة بنمو بلغت نسبته 50.4 في المائة بعد أن أعلنت الشركة عن تحقيقها أرباحاً خلال النصف الأول من

قال التقرير الشهري الصادر عن شركة بحث كامكو لأداء أسواق الأوراق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي في أغسطس 2019 : الحرب التجارية تؤدي إلى تزايد العمليات البيعية في الأسواق العالمية وأثرها يمتد إلى الأسواق الخليجية في أغسطس 2019.

وتابع التقرير : شهدت الأسواق العالمية أداءً مضطرباً خلال شهر أغسطس في ظل تقلبات حادة أدت إلى تسجيل كافة الأسواق المالية الرئيسية تقريباً لنتائج سلبية، حيث تراجع مؤشر مورجان ستانلي العالمي الأوسع نطاقاً بنسبة 2.2 في المائة تقريباً خلال الشهر وتعرض لأعلى نسبة تراجع متأثراً بصفة خاصة بالآداء الضعيف للأسواق الناشئة التي تراجع مؤشرها باكتر من 5 في المائة.

ويعزى هذا التراجع في المقام الأول للحرب التجارية العالقة بين الولايات المتحدة والصين والتي ساهم في تعزيزها حالة الارتباك المتزايدة عن خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي التي ما زالت تلقي بظلالها على الأسواق عبر فئات الأصول المختلفة بما في ذلك النفط الذي انخفض بنسبة 8.1 في المائة خلال الشهر. وبدأ الشهر بقيام الولايات المتحدة بفرض رسوم جمركية إضافية على الصين وانتهى باتخاذ الصين لخطوات مضادة برفضها رسوم جمركية من جانبها على السلع الأمريكية. وأثر الارتباك حول الحرب التجارية على معدلات النمو الاقتصادي وكذلك على النشاط الصناعي في جميع الدول.

من جهة أخرى، استمر الارتباك حول خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي خلال الشهر، وفي أحدث خطوة، طلب رئيس الوزراء البريطاني تعليق عمل البرلمان قبل الموعد النهائي لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

وكان تأثر أسواق دول مجلس التعاون الخليجي أشد نسبياً نتيجة للحوادث الجيوسياسية وتراجع أسعار النفط. وسجلت السعودية أسوأ أداء شهري، حيث انخفض مؤشر السوق بنسبة 8.2 في المائة تبعه مؤشر سوق دبي المالي الذي تراجع بنسبة 5.5 في المئة بعد تسجيله أفضل أداء شهري خلال الشهر السابق. وأدت التراجعات الشهرية إلى تقليص مكاسب السوق السعودي منذ بداية العام 2019 حتى تاريخه إلى 2.5 في المائة بنهاية أغسطس 2019 بينما بلغ معدل نمو سوق دبي المالي 9.0 في المائة.

هذا وما تزال بورصة الكويت الأفضل أداءً على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي حيث حققت نمواً بنسبة 19.0 في المائة منذ بداية العام حتى تاريخه على الرغم من